

ولكنه يبقى في صراع مرير ينتهي بانتصار أحدهما على الآخر. والعقل وحده لا يهدي الناس لذلك. الشرع وحده والرسالات السماوية وعن طريق رسل الله هي السبيل للنجاة وتحقيق مصالح الناس في الدارين، وقد أرسل الله سبحانه الرسل: (مبشرين ومنذرين) بما يصلح الناس من عبادات ومعاملات وأخلاق وسلوك.